كل شئ والعالم

العدد ١٣٢ — الاثنين ٢١ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 21 May 1928 * Vol. III No. 132

في هذا العدد :
نتيجة مسابقة
الوجوه المستورة
أنظر صفحة ١٣






مرآة العواطف من الفم لا من العينين

[أنظر الشرح في الصفحة الثالثة]

فكاهة وأدب



الخوف مليح

الدكتور ـ طلع لسانك

الولد المريض ـ لا ابداً ، انا امبارح طلعت لساني للخوجه ضربني خلاني عيبت !

بين صديقتين

الاولى ـ هل تعتقدين ان الحب ينشأ لاول نظرة ؟

الثانية ـ بالطبع . فانا مثلا ما كدت أرى أتمبيل عزيز الجديد حتى احببته !

حقيقة تنطبق على بعضهم

ـ ما هو الفعل الماضي من شاعر ؟

ـ سلة المهملات

جنون وجنون

ـ مسكين حيدر بك ! فقد تضاعفت خسائره في هذا العام حتى أصابه جنون من هولها

ـ وهل سدد ديونه كلها ؟

ـ لا . فانه لم يبلغ بجنونه الى هذا الحد

هكذا دائما

هي : قلت لي انك ستنتحر اذا انا رفضت ان اقترن بك أليس كذلك ؟

هو : بكل تأكيد ... هذا ما اصنعه دائما في مثل هذه الظروف !

ثلاث طرق مبتكرة

فيما يلي ثلاث طرق مبتكرة تمكن الطلبة المصريين الذين يتممون علومهم في الخارج من الحصول على النقود اللازمة لهم (وكثيرا ما تلزمهم) :

١ ـ الابراق الى الوالد في القاهرة بطلب النقود

٢ ـ الكتابة اليه لنفس الغرض

٣ ـ استعطافه بالتلغراف مرة اخرى ليجيب عن الطلب

فكرة فقط

صاحب العمل : عندى فكرة جميلة تمكننى من توفير قسم كبير من الوقت الذى اقضيه في المكتب

صديقه : ولماذا لا تنفذها ؟

صاحب العمل : وقتى لا يسمح بذلك



كلام فارغ

ـ قل لي ! انت ضاع منك جنيه النهارده ؟

ـ ايوه يا اخويه ، انت لقيته ؟

ـ لا . . . انما النهارده نهار شؤم ، دنت تاسع واحد يقول لي انه ضاع منه جنيه !

نوادر العظماء في التاريخ ـ ٤



١ ـ كان من عادات لويس الرابع عشر ملك فرنسا الكبير اذا خرج الى الصيد الا يلبس قفازاً يقي به يديه شر البرد . وفي يوم شديد البرد مر فلاحان فرنسيان بموكب الملك فدهشا لرؤية يدي جلالته عاريتين



٢ ـ فقال الاول : « اني اعجب كيف يخرج الملك الى الصيد في هذا البرد القارس بلا قفاز ؟ ! » فاجابه الثاني : « لا تدهش يا صديقي فيداه في جيوبنا على الدوام »



من المحرر الى القارئ



المناقشات حول الادب

أيها القارئ،

كتب مدير جامعة شيكاغو مقالاً جاء فيه قوله :

« لما كنت طالباً في غوتنجن في المانيا كانت هناك جالية من الطلبة الالمان الملتحقين بجامعتها وكانوا منقسمين فئتين احداهما تنوي درس اللغة الالمانية فقط والاخرى تنوي درس موضوع بعينه من المواضيع التي تدرس بالجامعة كالعلوم مثلاً . فلما مضى علينا نحو ستة أشهر اتضح ان أولئك الذين قصروا همتهم على تعلم اللغة لم يعرفوا من اللغة الالمانية مقدار ما كان يعرفه أولئك الذين جاءوا لتعلم شيء آخر غير اللغة »

وأظن اننا نحن هنا في مصر نرى مصداق هذا الكلام . فاولئك الذين يختصون بدرس النحو واللغة والبلاغة والبيان ليست لهم تلك القوة على الاداء والبيان التي لاولئك الادباء أو العلماء الذين يمسون موضوعات الحياة ويكتبون عنها : وهذا يدلنا على ان اللغة ليست موضوعاً يدرس بذاته بل هي يجب ان تدرس عرضاً بدرس موضوع آخر . وكذلك الادب ليس سبيل التفوق فيه ان نعرف أقسامه وأساليبه وأصوله وفروعه بل ان نعمد الى الحياة ذاتها فندرسها كما هي في طبيعتها بحيث اذا كتبنا عنها لم نعد الحقائق الحية . وذلك أن موضوع الادب هو حقائق الحياة فأحسن الادباء وأنفعهم للقراء ليس هو ذلك القادر على سرد قواعد اللغة والوقوف على ما فيها من ثروة لفظية يحفظها عن ظهر قلب وهو قابع في غرفته بين الكتب والاقلام بل هو ذلك الذي يختلط بالناس ويدرس مسائلهم الاجتماعية والاقتصادية ويعرف كيف يعيشون وكيف يموتون وكيف يحبون ويكرهون . لان موضوع الادب هو الحياة التي اذا وقفنا على شيء من أسرارها تفتحت لنا أبواب المعاني وانقادت لنا اللغة في التعبير عنها . أما اذا أردنا ان نتعلم الادب بدرس اللغة فاننا لا نخرج من هذا الدرس الا بصورة حائلة عن أصلها ومسخ بعيد الشبه عن الحياة

نكتب هذا بمناسبة المساجلات التي عقدت حديثاً بشأن الادب وهل يجب ان يكون مكشوفاً أو مستوراً وهل الادب العربي فيه ما يشبع الاديب المصري أو لا وهل يجب ان يكون المصريون القدماء أساس الثقافة أو لا . وأيضاً ما يقوم أحياناً من مناظرات عن كفاية اللغة العربية أو نقصها ونحو هذا من الابحاث التي تشبه وضع القواعد للادب . وانا أرى ان الادب لا يثمر بهذه الابحاث

وانما سبيلنا في الادب ان ندرس الحياة من جميع وجوهها لان الادب هو وصف الحياة ونقدها والتوسعة فيها باظهار القارئ على ما يجهله من معانيها وارشاده الى الطريقة المثلى للمعيشة . فليست الغاية من الادب ان نكتب ونجيد الكتابة الادبية بل ان نعيش المعيشة الادبية ولذلك فالقاعدة الوحيدة للادب هي ان يطابق الحياة المثلى ويصورها . ولهذا يحتاج الاديب لكي يبلغ هذه الغاية ان يدرس كل ما يتصل بالحياة من أنظمة اجتماعية الى اكتشافات علمية الى مضاربات فلسفية . ولهذا السبب فان المحامي أو الصحفي أو الطبيب أو التجار الذي لم يشتغل قط باللغة أو الادب يعرف منهما اكثر مما يعرفه أولئك الذين عنوا بدرسهما من الكتب والمعاجم لان هذا قد مس بصناعته ناحية من نواحي الحياة وباشرها ونفذت بصيرته اليها أما هؤلاء فلم يعرفوا من اللغة والادب سوى نوع من التخبط المعنوي . ومما يزيد صدق ما نقوله ويؤيده قول مدير جامعة شيكاغو انه ليس عند الانجليز مجمع أدبي كما عند الفرنسيين . وانما لهم مجمع علمي . ومع ذلك فان اللغة الانجليزية الآن أوسع من اللغة الفرنسية ألفاظاً والادب الانجليزي أغزر مادة وأوفر مواضيع من الادب الفرنسي لان الانجليز بتعلقهم بالعلوم زادوا اتصالهم بالحياة فاتسع بذلك أدبهم أما الفرنسيون بادمانهم الكلام عن الادب وأصوله وقواعده ابتعدوا قليلاً عن الحياة ورفعوا من شأن الصنعة فصرنا نجد في أدبهم لذة الموسيقى دون الهداية التي نهتدي بها في الحياة . وخلاصة القول انه كما يجب أن نجعل الموضوع وسيلة لدرس اللغة كذلك يجب أن نجعل الحياة وسيلة لدرس الادب

المحرر

صورة الغلاف

مرآة العواطف من الفم لا من العينين

يرى القارىء على الغلاف اربع صور فوتوغرافية لشخص واحد : الاولى العليا الى اليمين اخذت وهو يبتسم والثانية العليا الى اليسار اخذت وهو يعبس . ثم قطعت هاتان الصورتان من الوسط ووضع الجزء الاسفل من الصورة العابسة على الجزء الاعلى من الصورة الباسمة فبدا من التركيب صورة عابسة هي السفلى الى اليمين . وعمل عكس ذلك اى وضع الجزء الاسفل من الصورة الباسمة مع الجزء الاعلى من الصورة العابسة فبدت الصورة باسمة وهي السفلى الى اليسار . وهذا يدل على ان الفم هو الذى يعبر عن العاطفة خلافاً للذائع من ان العينين هما مرآة العواطف . والعلة فى ذلك حسب تعليل احد العلماء ان مرجع العواطف كلها هو المعدة التى كانت هم البشر الاكبر فى الازمنة القديمة . ولما كان الفم متصلا بالمعدة فهو يتأثر بها ويعبر عن انفعالاتها بافصح من اى عضو آخر وان كانت جميع الاعضاء فى الواقع تشترك بدرجات متفاوتة فى التعبير عن عواطفنا

لمناسبة انتخاب المجلس الملي القبطي الجديد

أعمال المناواة بين البطريرك والمجلس الملي

دولة النحاس باشا يحكم على راهب طعن في المجلس - البطريرك يمتنع عن ترؤس المجلس لتخاطب أعضائه باللغة الفرنسية - بين البطريرك المتوفى والمعتمد البريطاني في مصر



مثلث الرحمات الانبا كيرلس

في سنة ١٩٠٦ أعيد المجلس الملي للاقباط الارثوذكس بعد ما عطل ١٥ سنة تنفيذاً لرغبة البطريرك وكان نادي رمسيس قد رشح ٢٤ عضواً ونائباً من أعيان الاقباط فانتخبوا كلهم وحسبك ان تعرف منهم :

يوسف بك سليمان (يوسف باشا الآن) وأمين بك غالي (أمين باشا) ومرقس بك سميكة (مرقس باشا) ومرقس افندى حنا (مرقس باشا حنا) وواصف بك غالي (واصف باشا) ونخله بك المطيعي (نخله باشا) وواصف بك سميكة (واصف باشا سميكة) والاستاذ ويصا واصف (رئيس مجلس النواب الآن) وجرجس بك انطون ومرقس افندى فهمي المحامي الخ.. الخ.

وقد توفي منهم المرحومون جرجس بك حنين (والد صادق باشا حنين) ومقار باشا عبد الشهيد وخليل باشا ابراهيم ومينا بك ابراهيم المستشار بمحكمة الاستئناف

☆☆☆

وكان البطريرك قد اتفق مع بطرس باشا غالي زعيم الطائفة على ألا يتعرض المجلس لاوقاف الاديرة. ففي الجلسة الاولى اراد البطريرك ان يعترف المجلس بهذا الاتفاق ويسجله في محضره وكان بطرس باشا حاضراً الجلسة فتحايل على البطريرك حتى صرف نظرا عن هذا الطلب

☆☆☆

وسار المجلس مع غبطة البطريرك في أول الامر سيراً حسناً وكان مطران القدس يدير اوقافاً كبيرة والظاهر انه لم يؤد الواجب عليه نحو البطريرك فقال غبطته لاعضاء المجلس عليكم به فلم يشعر المطران يوما الا ومحضر من المحكمة يوقع الحجر على خزانته الحديدية وحقائب ملابسه ودفاتره وأوراقه بارشاد أحد اعضاء المجلس وفي لحظة واحدة أصبح المطران مجرداً من ثروته وانتقلت الى ادارة المجلس

☆☆☆

وكان لاحد أعضاء المجلس أطيان اراد أن يبيعها الى البطريركية بمبلغ ١٢٠٠ جنيه فانقسم المجلس في شأنها الى أكثرية واقلية. الاولى رفضت شراء الصفقة وأصدرت قرارا بذلك. والثانية وافقت عليها وحرضت البطريرك على رفض تنفيذ القرار ولما أصرت الاغلبية على قرارها قدمت الاقلية استعفاءها الى البطريرك لكي يصبح المجلس منحلا فأمر البطريرك باقفال ابواب المجلس في وجوه الاعضاء وسحب دفاتره ولم يسمح غبطته بفتح الابواب وبرجوع المجلس الى عمله الا بعد ما تنازلت الاكثرية عن قرارها

☆☆☆

واوعز بعضهم الى راهب عامي لا يعرف القراءة والكتابة الا قليلا فنشر رسالة في جريدة «الوطن» حشاها طعناً وقذفا في بعض اعضاء المجلس فرفع هؤلاء دعوى جنحة مباشرة على القاذف والناشر أمام محكمة الازبكية ومصطفى النحاس بك (دولة النحاس باشا الآن) قاضيها يومئذ فلم يحكم على المتهمين الا بغرامات يسيرة



اعضاء المجلس الملي القبطي الجديد امام سراى عابدين

☆☆☆

وكان غبطة البطريرك يرأس جلسات المجلس بنفسه فلاحظ ان الاعضاء يستعملون اللغة الفرنسية في الجانب الاكبر من مناقشاتهم أمامه - وكان رحمه الله يجهل التخاطب بها - فشكا الى المغفور له بطرس غالي باشا من «قلة ذوق» المجلس وأبى ان يرأس الجلسات وطلب تعديل مادة في اللائحة تجيز له أن ينيب عنه من يشاء فأجابه بطرس باشا الى طلبه وصدر أمر عالي بذلك فانتدب غبطته قمصاً صغيراً في السن يرأس جميع اولئك الباشوات والبكوات وكان ذلك منه ردا على المناقشة باللغة الفرنسية

والذين عرفوا غبطة البطريرك المتوفى يعلمون انه كان شديد الحرص على كرامته ومقامه ومن ذلك ان اللورد كرومر المعتمد البريطاني في مصر

(البقية على صفحة ١٧)



مظلوم باشا

يتساءل كثيرون عن الطريقة التى استطاع مظلوم باشا أن يجمع بها الثروة العظيمة التى خلفها لورثته وربما كانت الحكاية التى سنسردها للقارىء فيما يلي تبين له ناحية من النواحى التى مكنت الفقيد من جمع تلك الثروة والاحتفاظ بها

كان مظلوم باشا اذا أراد « نقش » بيت من بيوته أو عمارة من عماراته يأتى بالمؤونة على نفقته ثم يجلب العمال اللازمين ويتفق معهم على العمل « باليومية » ففي يوم من الايام نصحه احد أصدقائه بأن يقلع عن هذه الطريقة وان يعمل أعماله التى من هذا القبيل « بالمقاولة » فاقتنع رحمه الله بالرأى واذ كان يريد يومئذ « نقش » دكان من دكاكينه اتى بنقاش معروف و « قاوله » على طلي الدكان ثلاث طبقات وبعـد ما اتفقا على الاجرة شرع النقاش في العمل ولكنه لم ينقش الدكان سوى « طبقتين » لاعتقاده ان معالي مظلوم باشا لن يكلف نفسه مشقة تفقد الدكان بنفسه لفحص طلائه غير أنه ماكاد يذهب اليه ويخبره أنه أتم عمله حتى تناول معاليه عصاه وقصد معه الى الدكان وبعد ما أجال النظر فيها قليلا التفت الى النقاش وقال له « كم وش ضربت هـذا الدكان ؟ » فقال النقاش « ثلاثة يا معالي الباشا وحيث ان البوية فاضت قمت ضربته وش رابع » فهز الباشا رأسه وهو يقول « شيء غريب . . . لما دخلت الدكان تخيلي ان الحيطان بتقول نحن انضربنا وشين بس . . . »

☆☆☆

ولا يخفى ان مظلوم باشا كان يقطن في داره التى تقوم بجوار نادى محمد علي . ومما نرويه عنه بهذه المناسبة انه كان يتغدى ويتعشى في النادى المذكور ويقول بعضهم انه بنى داره بجواره ليوفر على نفسه « دوشة » الطباخين بأن يتناول طعامه فيه

وقد كان رحمه الله يمتلك في هذه الدار مجموعة ثمينة من العصي لا نعلم ماذا سيكون مصيرها الان



أم المصريين

بمناسبة ما كتبناه في العدد الماضي عن بيت الامة وصاحبة العصمة صفية هانم زغلول نقول انه لما وقع الزلزال الشديد في سنة ١٩٢٦ كان سعد باشا جالسا في تلك الساعة يطالع في غرفته فأسرعت اليـه أم المصريين وطلبت منه أن ينزل الى فناء الدار حالا فامتنع وقال لها يجب ان نبقى هنا لانه اذا كان هناك موت فسيتبعنا كلنا مهما ذهبنا ومهما حاولنا فظلت تلح عليه حتى حملته على النهوض والوقوف على عتبة الغرفة لانها كانت قد سمعت بعضهم يقول مرة انه اذا سقط البيت فالعتبة لا تسقط معه وظل الفقيد العظيم واقفا في مكانه الى ان انقضى الزلزال بسلام وكان رحمه الله كلما تذكر هـذه الحكاية يغرق في الضحك



شفيق باشا

كان معالي محمد شفيق باشا عضو مجلس الشيوخ ووزير الاشغال الاسبق راكباً الترام من ايام فنزع الطربوش عن رأسه ووضعه على المقعد بجانبه ثم أخذ يتصفح كراسة في يده بدون ان يفطن الى ان زر الطربوش « اتحزق » بين خشبة المقعد وظهر المركبة

وبعد دقائق وقف الترام في المحطة التى كان شفيق باشا يبغى النزول فيها فنهض معاليه ومد يده ليتناول طربوشه « فما كسه » فشده قليلا فتبين له انه « محزوق » فخشى ان هو شده بقوة ان يفلت « زره » وان هو تردد في امره ان يمضى الترام في سيره وبينما معاليه في هذه الحيرة وقف شخص كان جالساً بجانبه وقال له « شد المقعد معي الى تحت قليلا » فامتثل الباشا وشده معه « فنفد » الزر فابتسم معاليه وقال « ده عملية هندسية وفاتت عليّ »

خشبة باشا

ينوى معالي احمد خشبة باشا وزير الحقانية ان يسافر الى أوربا في أواسط شهر يونيو القادم او في أوائل يوليو ليمضى فيها فصل الصيف مستشفياً

وقد أعتاد معاليه عند وجوده في الديار الأوربية أن يقيم في احدى المصحات الصحية ليعالج الداء الذى يشكو منه في مصارينه وقد قصد لهذه الغاية في سنة ١٩٢٢ الى مصحة شهيرة في بلاد النمسا فاستفاد من علاجها فائدة عظيمة بدليل انه يروى انه اكتسب في خلال اسبوع امضاه فيهـا عشرة كيلوغرامات وهو امر يقول معاليه انه لو روى له عن غيره لما صدقه لشدة غرابته ولكن الشيء الوحيد الذى ضايقه في خلال اقامته في تلك المصحة هو جهله للغة الالمانية فكان يشعر بأنه في شبه « حبس انفرادى » على حد قوله ولذا تراه ينوى في هذه السنة أن يدعو احد اصدقائه من المقيمين في النمسا الى مؤانسته في المصحة المذكورة في اثناء اقامته فيها



الهر شتورر

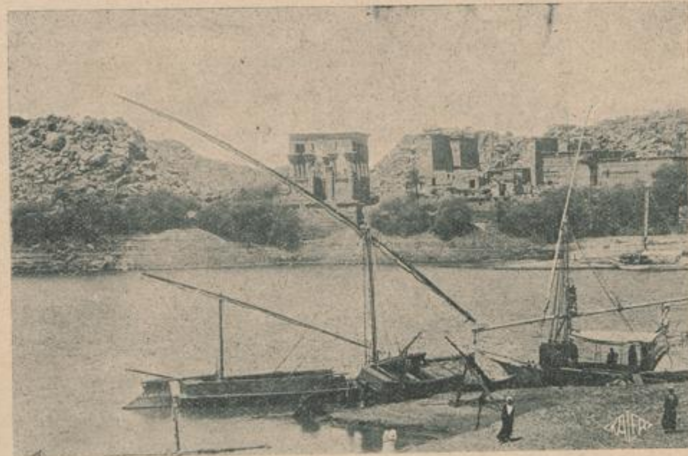
ونعنى به جناب الهر شتورر وزير المانيا المفوض وقد كنا نتغدى على مائدته من ايام وبعد الفراغ من الطعـام انتقلنا الى بهو الاستقبال فشاهدنا في جانب من جوانبه صورة رجل الماني متعمم بعمة كالتى يلبسها الهنود في رءوسهم فسألناه عن اصل هذه الصورة وعن سر وجودها في داره فاجابنـا بان هذا الالماني كان جندياً في الجيش الالماني في الحرب العظمى ثم وقع في اسر الانجليز فنقلوه الى لندن واعتقلوه فيها فتعرف في معتقله بمشعوذ هنـدى دربه على اعماله السحرية فلما وضعت الحرب اوزارها وعاد الى وطنه اتخذ الشعوذة صناعة له زاعما ان في استطاعته معالجة الامراض العصبية باعماله السحرية وقوة ارادته الفكرية

قال لنـا الوزير المفوض « وقد كان لي صديق وزارة الخارجية الالمانية يشكو من داء عصبى فشفاه هذا الرجل من دائه وكانت زوجتى تشكو دائماً تقريباً من آلام تصيبها قبل العشاء في معدتها فلما سمعت باعماله قصدت اليه وقصت عليه قصتها فعالجها ونالت الشفاء التـام على يديه فاهدى اليها صورته وها نحن نحتفظ بها في هذا المكان كاعتراف دائم بجميله وحسن صنيعه »

ك

معبد أنس الوجود وهل يمكن انقاذه

اقتراح سفير مصر في أميركا لانقاذه



معابد انس الوجود

لما عرضت المليونان من الجنيهات من المستر روكفلر على الحكومة المصرية لكي تنفقها في التنقيب عن الآثار المصرية واقامة متحف لوضع هذه الآثار رفضت حكومتنا هذا العرض السخي لانها خشيت ان يكون في اشراف اللجنة الاميركية المنوط بها التنقيب على المتحف ما يمس استقلالنا

ولكن محمود باشا سامي سفيرنا في الولايات المتحدة يرى انه يمكن المستر روكفلر ان يستخدم هذا المبلغ لعمل مفيد وذلك بأن ينقذ معبد فيلي من الماء . وقد حادث أحد مكاتبي الصحف في أميركا فأدلى اليه بهذا الرأي

ومعبد فيلي يقع خلف اسوان وهو يسمى معبد أنس الوجود . واسم فيلي هو التحريف اليوناني للاسم المصري القديم « بيلاك » ومعنى هذه اللفظة جزيرة لاك . وهذه الجزيرة صغيرة تقع خلف سد اسوان وطولها لا يزيد عن ٤٠٠ متر وعرضها نحو ١٤٠ متراً ويرجع تاريخ المعبد الى الاسرة الثلاثين من أسر الفراعنة . ولكنه صار بعد ذلك معبداً للبطالسة ثم للرومان ثم للقبط حين دخلت المسيحية ثم استعمله امراء العرب قصراً للاقامة

وكان هذا المعبد مرتفعاً يزوره الناس قبل ارتفاع الماء عند بناء خزان اسوان . لان مياه الخزان صارت تغمره ولا تبقي منه مكشوفاً سوى قمم الاعمدة فقط حتى ان من يقصد الى زيارته الآن يكتري زورقاً ويتخلل بالمجذاف سطح هذا المعبد الذي كان يتمشى السائحون في أروقته بين أساطينه وجدرانه قبل ان يغمره ماء الخزان

ويقترح سامي باشا ان تنفق المليونان من الجنيهات لاقامة حائط ثخين يتحمل ضغط الماء ويقي المعبد منه أو ان تحمل أحجار المعبد كلها من مكانها وتوضع في مكان آخر بنجوة من الماء . ولما كان هنا المستر كروكر اقترح على مدينة نيويورك ان تنقل المعبد على نفقتها وتقيمه في بستانها المعروف باسم سنترال بارك . وفي هذه الحالة قد لا يكفي هذا المبلغ . ونقله الى نيويورك لا يضيرنا كثيراً لان مصيره في مكانه الحاضر الى الفناء المؤكد

ويرجع تاريخ هذا المعبد الى الاسرة الفرعونية الثلاثين حين كانت مصر مصرية النزعة واللغة والحضارة . ثم لما جاء البطالسة الذين خلفوا الاسكندر وسعوا المعبد وخصصوه للربة ايسيس ثم لما جاء الرومان نقشوا أسماء امبراطرتهم عليه مثل نيرون الطاغية الفاسق المشهور . وبقي قرنين بعيد الميلاد وهو مكان العبادة المصرية القديمة . ثم انتشرت المسيحية في البلاد فجعله الاقباط كنيسة

ولما كان نابليون في مصر بعث بالجنرال ديزيه لمقاتلة المماليك الذين فروا من وجهه الى السودان . فلما بلغ هذا الجنرال المعبد نقش على أحد جدرانه هذه العبارة : « السنة السابعة من الجمهورية الفرنسية »

ومع انه قد تعاقبت على هذا المعبد جملة حضارات من أول تأسيسه سنة ٣٥٠ قبل الميلاد بأمر الفرعون نكتانبهو الى ان صار كنيسة قبطية فان بناءه بقي على الطراز الفرعوني ليس فيه عمود أو جدار يدل على الاثر الاغريقي أو الروماني . وفي هذا أوضح برهان على متانة الحضارة المصرية القديمة وانها أبقى في النزاع من سائر الحضارات التي زاحمتها بل أغارت عليها



البوابة الكبرى لمعبد انس الوجود



العناية بالاعلان

بلغت العناية بالاعلانات مبلغاً عظيماً حتى صار صاحب البضاعة المعروضة يصنع كتاباً خاصاً مجلداً تجليداً حسناً يحتوي على طائفة من المعارف التي يحتاج لها الانسان فيحتفظ بالاعلان. ومن أحسن الاعلانات التي من هذا النوع كتاب أصدرته الموسوعة البريطانية جمعت فيه طائفة من المقالات البارعة اقتبستها من الموسوعة على سبيل الانموذج وأصدرت احدى شركات التصوير في المانيا كتاباً عن تاريخ الفنون جمعت فيه طائفة من الصور التي تجربها مع تاريخها وتاريخ الرسامين الذين رسموها فيقرأ الانسان الكتاب كما يقرأ أي كتاب آخر في تاريخ الفنون. ووضعت شركة صابون صنايت موسوعة صغيرة يشتريها الآن الناس لفائدتها واختصارها. والغرض الاصلي منها الاعلان عن صابون هذه الشركة

عصبة الامم

تتكلف عصبة الامم نحو مليون جنيه في العام وليس هذا المبلغ كبيراً اذا علمنا أنها البذرة التي يقصد منها أن تنبت حكومة كبيرة للعالم في المستقبل. ومعظم هذا المبلغ يذهب في مرتبات الاعضاء والخدم والموظفين وايجار البنايات التي تجتمع فيها العصبة ولجانها في جنيف. وعند ما تجتمع العصبة تصدر كل صباح جريدة ترسل الى غرفة العضو قبل قيامه من الفراش فيعرف منها برنامج العمل في ذلك اليوم وما عليه من الواجبات

في ٢٩ مايو

في انجلترا رجل يدعى المستر بوطر وهو ممن يزعمون ان للاهرام في مصر علاقة بالتنبؤ. وقد وجد منها أن العالم سيقضي بين ٢٩ مايو سنة ١٩٢٨ و ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦ ثماني سنوات من الحرب حين تصطدم الامبراطورية البريطانية بالجمهورية الروسية وبعد ذلك يعم السلام الأرض

٢٠٠٠٠ فيلسوف

عرضت جريدة الديلي اكسبرس الانجليزية جائزة حسنة لمن يكتب لها أحسن مقال مختصر لا يزيد عن عمود جواباً لهذا السؤال: لماذا نعيش؟ وقد جاءها أكثر من ٢٠٠٠٠ مقالة يفلسف فيها أصحابها عن وجودنا في هذا الدنيا ولماذا نعيش وما الغاية من حياتنا. وقد نال الجائزة الاولى وقدرها ٥٠ جنيها فتاة في الحادية والعشرين من عمرها تشتغل كاتبة في مخزن تجاري. وخلاصة مقالها أننا نعيش لكي نبلغ الكمال بالسعي والاجتهاد ونال الجائزة الثانية وقدرها ١٠ جنيهات سائق أومنيبوس وخلاصة مقاله أننا نعيش على هذه الارض لكي ننال السعادة في العالم الآخر

معجزات النجاح

يفعل النجاح في الاجسام ما يفعله السحر. فقد تجد فتاة قميئة الهيئة هزيلة محدودبة ليس في عينيها بريق ولا في وجهها نضرة فاذا وفقت في زواج أشرقت طبيعتها فتكتسب جمالاً وذكاء ونضرة. ومما يذكر عن راشل الممثلة المشهورة انها نشأت فتاة قصيرة ليس في وجهها شيء من الجمال وكان أبوها بائعاً يجول في الاسواق والشوارع ولكنها دخلت التمثيل ووفقت فيه فاكتسبت منه - وهذا غريب - طولاً في القامة وذكاء عجيباً واستحال وجهها من السذاجة الى الفتنة ومع انها كانت جاهلة فان اختلاطها بالممثلين ودرسها للدرامات التي كانت تمثلها على المسرح الفرنسي جعلها تدرس الادب الفرنسي وتتفقه فيه وبعكس ذلك يحدث الاخفاق في بعض الناس ما يشبه البلاهة وقبح الصورة

في مدح السبانخ

السبانخ من أجود الخضراوات وأنفعها للصحة فهو يحتوي على نوعين من الفيتامين هما نوع ا. ونوع ب. ويحتوي أيضاً على الكلسيوم الذي تبنى منه العظام والاسنان والذي يؤثر في الاعصاب ويزيد قوتها

كندا تنسلخ عن الامبراطورية

يخشى الانجليز انسلاخ كندا عن الامبراطورية البريطانية. والحق أن من يتأمل أحوال كندا لا يتمالك من الاقرار بان كندا تتجه نحو الولايات المتحدة وتتقرب منها. فالاهالي لا يقرءون سوى جرائدها أما جرائد انجلترا فغريبة عنهم ومعظم الشبان يرحلون من كندا للبحث عن الاعمال الحرة في الولايات المتحدة كما أن أبناء هذه الولايات يرحلون الى كندا للاتجار. والمصاهرة كثيرة بين سكان هذين القطرين بل اهل كندا ينطقون الآن الانجليزية على الطريقة الامريكية. واكبر ما يعمل الآن لربط الامتين هو الراديو والسينما فان الكندي يسمع الاغاني الامريكية ويرى القصص الامريكية فتصطبغ عواطفه صبغة أمريكية وينشأ على أن يحس أن امريكا هي وطنه وان علاقته بالامبراطورية البريطانية لا تزيد عن علاقته بالأمم الأجنبية الأخرى

الارقام العربية والاوربية أصلها هندي

فضل الهنود في اختراعها والعرب في نشرها

لفت نظرنا تلغراف وارد من أنقرة بان حكومة الاتراك قد عزمت على اصطناع الارقام الاوربية وترك الارقام العربية . وان هذا التغير يساعدها في الخطة التي سارت فيها في السنوات الاخيرة وهي الانسلاخ من آسيا والانضمام لاوربا

وقد أذكرنا هـذا الخبر بمقال نشره أحد أساتذة جامعة ميشيغان في أميركا منذ ١٥ سنـة ونقـله المقتطف في عدد فبراير سنة ١٩١٣ . وكاتب المقال هو الاستاذ ترنر وقد أثبت فيـه حقائق غريبة تدل على تطور الذهن البشري في علم الحساب وعلى فضل الهنود في اختراع الارقام الحاضرة التي لولاها لما تقدمت العلوم الاخرى المتوقفة عليه مثل الفلك والطبيعة والـكيمياء ونحوها

وقد حاولت الامم القديمة ان تهتـدي الى طريقة سهلة للعد فلم تتوفق الى ذلك . فـكان المصريون القـدماء يستعملون خطوطاً عمودية ويكررونها الى ان تبلغ تسعة . ثم يصنعون للعشرة رقماً يشبه حرف n اللاتيني فاذا أرادوا التعبير عن رقم ١٩ وضعوا هذا الحرف والى يساره تسعة أعمدة . واذا كان الرقم ٩٠ كرروا حرف n تسع مرات فاذا كانت مائة عبروا عنها برقم يشبه علامة الاستفهام (؟)

ومن هذه الطريقة المصرية القديمة يتضح لنا كيف نشأ الحساب عند الامم القديمة . فالحقيقة انه نشأ من أصابع اليد كما لا يزال الاخرس يؤدي لنا العدد الذي يريده برفع أصابعه

ومما يؤيد هذا الرأي ان الرومانيين استعملوا الخطوط العمودية مثل المصريين ولـكنهم استعملوا حرف V لـكي يدل على رقم ٥ واذا تأملنا هذا الرقم ألفيناها يشبه اليد الانسانية وقد رفعت الاصابع فيها

وقد كان وضع حروف الهجاء أسبق من وضـع الارقام . ولذلك فان بعض الامم القديمة استعان بالحروف لايضاح الارقام

ولـكن فضل الهنود يرجع الى أنهم اخترعوا الصفر . فبهذا الرقم العجيب يمكن الصبي أن يكتب رقم الالف والمليون وكسورها بمجرد الاملاء في حين أن الرياضي العظيم في عصر اليونان أو المصريين أو الرومان كان يحتاج الى تفكير لـكتابة مثل هذا الرقم . فبواسطة الهنود يمكننا الآن أن نكتب أي عدد مهما بلغت ضخامته بتسعة أرقام فقط ومعها صفر

	هيروغليف	هراتك	فينيقي	تدمري	سوري
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الارقام العربية والارقام القديمة (عن المقتطف)

ونحن نسمي أرقامنا « الارقام الهنـدية » لانـنا نقلناها عن الهند ويسميها الاوربيون « الارقام العربية » لانهم نقلوها عن عرب الاندلس

وأول من ذكر الارقام الهندية راهب سرياني سنة ٦٦٢ للميلاد وأبدى اعجابه بسهولة الحساب والعد بهـا . واتصل العرب بالهنود فعرفوها ونشروها في العالم . ومن الثابت أن البابا سلفستر الثـاني تعلمها في الاندلس حيث قضى مدة غير قصيرة بين العرب لتحصيل العـلم قبل أن يرتقي الى عرش البابوية في رومية . وشاع استعمال الارقام الهندية في القرن التاسع عشر في أوربا . وفي سنة ١٢٠٢ ألـف الرياضي الايطالي فيبوناتشي كتاباً في الحساب شرح فيه طريقة الارقام الهندية شرحاً وافياً . ومن ذلك أخذت تنتشر وتأخذ مكان الارقام الرومانية التي لا ترى الآن الا على وجوه الساعات كما يستعملها الناشرون في عد صفحات المقدمة من كل كتاب

ولـكن الشيء الغريب الذي نريد أن نلفت اليه النظر هو أن الارقام الاوربية الحاضرة هي نفسها الارقام العربية القديمة . وهي تستعمل بهيئتها الاوربية للآن في المغرب الاقصى . وهذا يدل على أن أرقامنا العربـية جديدة أما أرقام أوربا قديمة كانت تتفق مع الارقام التي استعملها العرب في الاندلس كما يتضح من هـذه الابيات القديمة في وصفها

ألف وحاء ثم حج بعده
عين وبعـد العين عوٌ ترسم
هاء وبعـد الهاء شكل ظاهر
يبدو كمخطاف اذا هو يرقم
صفران ثامنها وقد ضما معا
والواو تاسعها بذلك تختم

فاذا نحن تتبعنا هذا الوصف وجدناه يتفق والارقام الافرنجية كما ترى هنا :

. ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
0 9 8 7 6 5 4 3 2 1

وهو يصف الصفر كما يرسم الصفر في أوربا دائرة وليس نقطة . وعلى ذلك فان الاتراك يعودون الى الارقام العربية القديمة التي ما يزال يستعملها أهل المغرب الاقصى للآن

والفضل في هـذه الارقام للهنود الذين اخترعوها وللعرب الذين أفشوها في العالم وانما استطاع العرب ذلك لأنهم كانوا في أحد الاوقات يتاخمون الصين والهند من الشرق والمحيط الاطلنطي من الغرب. فكانوا بذلك وسيلة النقل بين الشرق والغرب في الثقافة والحضارة

كيف اشتغل النحاس باشا تمرجيا

لزميله الاستاذ مكرم عبيد

لمناسبة المشادة التى وقعت أخيراً فى مجلس النواب

اذا رجعنا الى أصل المشادة العنيفة التى وقعت في مجلس النواب يوم الاثنين الماضي الفيناه ينحصر في ان معالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات انفعل لعبارات قارصة وجهها النائب المحترم عبد الحميد سعيد بك الى دولة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء وعدها معاليه ماسة بكرامة ذى الرياستين فنشأت عما تقدم المشادة المعلومة بين الجانبين

وان الواقفين على مبلغ توثق عرى الصداقة والزمالة بين النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد لم يدهشوا للمسلك الذى سلكه وزير المواصلات فيما حسبه دفاعا عن كرامة رئيس مجلس الوزراء، فان روابط الالفة المتينة القائمة بينهما ليست وليدة عشر سنوات أمضاها الاثنان وهما يعملان مشتركين في سبيل جهاد واحد ولاجل غاية واحدة فقط ولكنها أيضاً وليدة شعور عميق يكنه سكرتير الوفد لدولة رئيسه وينطوى هذا الشعور على أن معاليه مدين لدولته بحياته

هنا تبدأ قصتنا ! وهي قصة تاريخية يرجع عهدها الى ايام سيشل . . . تلك الايام الخالدة ! وقد قصها علينا الاستاذ مكرم عبيد بنفسه في يوم كنا نزوره فيه بداره . . . قصها علينا معاليه ليضرب بها مثلا عظيما على ماطبع عليه قلب النحاس باشا من النخوة المجبولة بحب الايثار . . . قصها علينا ليثبت كما قال لنا انه مهما كان حبه للنحاس باشا شديداً ومهما كان اخلاصه لدولته قويا فانه عاجز عن ايفائه بما اسداه الرئيس الى معاليه لانقاذ حياته

حدثنا الاستاذ مكرم فقال :

« حدثت الحوادث التى سأقص عليكم تفصيلها الآن ابان اعتقالنا في عدن على أثر نقلنا اليها من مصر في طريقنا الى منفانا في سيشل فقد أصبت يومئذ بملاريا قوية ولما اشتدت عليَّ وطأة المرض عادنى بعض اطباء المستشفى الانجليزى وقرروا وجوب انتقالى من المكان الذى كنا معتقلين فيه الى المستشفى حيث تتوفر جميع وسائل المعالجة ومعداتها فطلب الفقيد العظيم حينئذ من ولاة الامور ان يسمحوا لاحد زملائي بأن يصحبنى الى المستشفى ويقيم معي فيه ليراقب حالتى ويسهر على اراحتى فأبوا ان يجيبوه الى طلبه فاصر رحمه الله على رأيه وقال لهم « اذا كنتم لا توافقون على ان يصحبه احد منا فنحن من جهتنا لا نوافق على نقله من هنا وأخذه الى المستشفى » فقالوا « ان الضرورة تقضي بنقله الى المستشفى » فقال سعد باشا « من المحال ان ندعه يقصد اليه بدون احد منا فخير له ان يموت بيننا على ان ينقل الى المستشفى بمفرده ويقيم فيه وحيداً » وهنا قال لهم رحمه الله « واذا كنتم لا تضمرون له سوءاً فلماذا تعارضون كل هذه المعارضة في ان يصحبه احد من زملائه ؟ » فلانوا عندئذ لمطلبه وسمحوا بأن يرافقنى أحد اخواني فتقدم في تلك اللحظة النحاس باشا وتبرع للذهاب معى وحذا حذوه المغفور له عاطف بركات باشا ولكن القرار المستقر في آخر الامر على أن يصحبنى النحاس باشا لانه كان أصغر زملائى سنا وأقواهم جسما وسمح ولاة الامور أيضا لسعد باشا بأن يعودنى كل يوم في حين انهم حددوا أياما معينة لاجتماعي بسائر زملائى

« ولما وصلنا الى المستشفى أراد مديروه أن يضعوني في حجرة ويضعوا النحاس باشا في حجرة أخرى قائلين انهم يخشون أن تنتقل عدوى مرضي اليه فابى أن يفارقنى واصر على ملازمتى والاقامة في غرفتى فأتوا له بسرير صغير ووضعوه بجوار سريرى ولما كان الناموس يكثر في تلك البلاد وبه تسرى عدوى الملاريا كما هو معلوم طلب النحاس باشا ان يجلبوا له « ناموسية » ليضعها على سريره لكي يأمن شر البعوض في اثناء نومه فكان الجواب أن ليس عندهم ناموسيات وكان ظنهم أن عدم وجود « الناموسية » سيكره النحاس باشا على مغادرتى ولكن دولته ابتسم وقال « اذا كان مفيش ناموسية فبلاش وادينى باقي » وفعلا ظل مقيما بجوارى ساهراً على حالي وكنت اذا استيقظت في اثناء الليل لاشرب او لابدل موضع نومي أجده يقظا مستعداً لمساعدتي فينطلق من فراشه الذى يكون مستلقيا عليه بدون ان يغمض له جفن ويسرع الى موافاتي بمرادى أو الى شد أزرى على اصلاح فراشى

« وفي يوم من الايام ارتفعت عندى الحمى ارتفاعا هائلا اقلق بال الاطباء فجاهروا بأنه اذا لم تزل عن حدتها في خلال ساعتين أو ثلاث ساعات على الاقل فالامل ببقائى على قيد الحياة يكون ضعيفا جداً وقالوا ان الوسيلة الوحيدة التى يمكن التوسل بها لحمل الحرارة على الهبوط ان يكثر الساهرون على حياتى من وضع « اللزق » الباردة على رأسي وجسمي فابى النحاس باشا ان يدع هذه المهمة لغيره واخذ يعنى بي عناية الممرض بأخيه المريض من دون أن يكل أو يمل وما زال يبدل اللزقة بأخرى بخفة وبراعة كأنه اشتغل بهذا العمل من زمان طويل الى أن انقضت الساعتان وعاد الاطباء الى فحص حالتى فالفوا الحمى قد هبطت والخطر قد زال فاشاروا على النحاس باشا بأن يستريح بعد ذلك فامتنع وظل واقفا بجوار سريرى طول ذلك النهار لم يفارقنى في خلاله لحظة بل انه لم

(البقية على صفحة ١٧)



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا



صاحب المعالى الاستاذ مكرم عبيد بك

مذكرات فضولي

ليحي وليسقط

اشتعلت النار في عربة كانت تحمل بريد أوربا الى الشرق الاقصى ، ملحقة بقطار مسافر من الاسكندرية الى بور سعيد ، ولا نظن الورق المحترق ، لو كان أبيض غير مكتوب ، يساوي أكثر من مائتي قرش ، أو ثلاثمائة ، ولكنا نبالغ فنقول انه بعشرة جنيهات ، وهذا غير معقول ولا نسلم به الا للتهويل ، فلا نجد ذلك التهويل شيئاً كبيراً ، فهل الحادث تافه ؟

ليس الحريق حريق ورق ، بل حريق كتابات ، والكتابات خطابات وجوابات ، ومعناها أنها أخبار وأسرار ، وأشواق وآمال ، وخصام وصلح ، وغرام ووشايات ، وطلب واجابة ، وأمور لا تحصى هي التي قيمتها قيمة خسارة الحريق

فالذين أرسلوا هذه الخطابات يريدون ان تصل الى الذين أرسلت اليهم ، والذين أرسلت اليهم ينتظرونها على مثل نار الجمر ، وسيأتي ميعاد وصولها فتشغل النفوس ، ويصيب القلوب ألم من ملل الانتظار ، واليأس الذي يعقب ذلك خيبة أمل لا تطاق ، ولا سيما اذا كان في المنتظرين من يريد أخبار مريض يخشى عليه الموت ، أو شركة يتوقع لها الافلاس ، أو ما هو في حكم ذلك من شواغل النفوس ، فقيمة الاوراق المحترقة اكبر من ان تقدر بمال

ولكن لا ، لا قيمة لها الا ثمن الورق ، ومقدار الزمن الذي ترسل فيه مكاتبات غيرها ، لان التلغرافات والصحف قد نقلت خبر الحريق الى كل من أرسل خطاباً أو أرسل اليه خطاب ، فلتحي التلغرافات ، ولتحي الصحف ، وليسقط الاهمال الذي أحدث الحريق !

***

يا باي

أرسل بعضهم الى احدى الصحف اليومية من الخارج خطاباً — ليته احترق في البريد الاجنبي — قال فيه ان المرحوم الشرتوني صاحب القاموس المعروف بأقرب الموارد كان صديقه ، وانه أملى عليه الفاظاً غير قليلة أدخلها في قاموسه

وغضب كاتب في احدى الصحف للمرحوم الشرتوني فقال ان صاحب هذا القول غير صادق ، وانه لو كان صادقاً لكان قليل الوفاء لصديقه !

أما أنا فلا أرى هذا الرأي ، لان ذلك الادعاء لو كان صحيحاً لكان الامر غير عيب في حق الشرتوني ، لانه كان رجلاً عالماً ، يدوّن اللغة وينقلها من محفوظه ، ومن المصادر المخطوطة وليس عيباً ان ينقل من محفوظ غيره ، بل له في هذا الفخر ، لانه ليس الا كمن سبقه من الرجال الذين حفظوا اللغة والادب من الضياع بالتدوين ، وقد كان في عظمائهم الاقدمين من يتغلغل في البادية ليأخذ لفظة واحدة من امرأة بلهاء ، أو رجل من اللصوص ، ولم يقل أحد ان لرجل من لصوص البادية أو لاعرابية بلهاء فضلاً على سيبويه أو الاصمعي أو غيرهما من رجال اللغة

فليقل من شاء انه أملى على الشرتوني كل قاموسه ، ان الشرتوني لا يبالي بهذه الدعوى ، ونحن لا نقيم لها وزناً ، غير ان الادعاء اذا وصل الى الاموات كان في مسألة نظر ، يا باي يا أخي

***

يا ما أكثر

كانت محكمة الجنايات في بني سويف حكمت على رجل بالاشغال الشاقة المؤبدة ، متهماً بالقتل ، وأعادت محكمة النقض والابرام قضية ذلك الرجل الى محكمة الجنايات ، لحوكم مرة أخرى ، وحكمت المحكمة ببراءته ! ، فخرج من السجن ، أو ارتدت اليه الحياة بعد الموت ، أو وُلد مرة أخرى ، وسبحان من يحيي العظام وهي رميم !

والمحكمة التي حكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لم تحكم ذلك الحكم الا وهي تعتقد اجرامه ، فهي عادلة ، والمحكمة التي برأته لم تبرئه إلا لاعتقادها انه بريء ، فهي عادلة ، فمن العدل ما يقتل ، ومن العدل ما يحيي ، ولا شك في أن احداهما اخطأت ، فأيتهما المخطئة ؟

القانون والعرف وخروج الرجل من السجن كل أولئك يقول ان الحكم الاول هو الخطأ ، أما العقل فلا يقول شيئاً ، لا يقول ان الخطأ هنا أو هنا ، بل يقول لا أدري

وفي السجن أناس محكوم عليهم بالاشغال الشاقة بعد ان حكمت محكمة الجنايات ببراءتهم ، ورفعت النيابة الامر الى محكمة النقض والابرام ، فردت محكمة النقض والابرام القضية الى محكمة جنايات بالاشغال الشاقة !

فهل الذين في السجن مجرمون أو أبرياء ؟ الله أعلم ، اللهم لا تجعلني قاضياً أصيب فلا يكون لي فضل وأخطىء فيكون عليّ الوزر ، ويا ما أكثر من بالسجن من المظلومين

***

مساكين

قررت وزارة الاوقاف صرف مرتبات موظفيها في ٢٤ و٢٦ مايو — الحالي — أو «الجاري» الذي نحن فيه الآن ! ، والمعقول ان وزارات الحكومة ستفعل مثل ذلك ، فيقبضون مرتباتهم قبل آخر الشهر بستة أيام أو اربعة أيام ، ويجيء أول الشهر وليس لاحدهم في الحكومة مليم ، واليك بيان المرتب

٤٠ في المائة ثياب جديدة
١٥ في المائة لحم من الجزار يوم العيد أو خروف للعيد مع اللازم للقرافة
٥ في المائة عيديات للاولاد وأولاد الاقارب
٢٠ في المائة لانبساط الافندي أو البك في البيرة أو التياترو ليلة العيد
٢٠ في المائة للهانم تنفقها في استقبال الزائرات وأجور الاتمبيلات في رد الزيارات أو نحو ذلك
———
١٠٠

***

خروف العيد

خروف العيد لا تجزع — اذا جاءوا بسكين
فان الموت محتوم — ولو عشت الى حين
أليس الموت خيراً من — حياة الذل والهون

« فضولي »

كيف صنعت قاعدة تمثال نهضة مصر

بمناسبة حفلة ازاحة الستار عنه اليوم

كان المهندس محمود افندي زكي برأس الاعمال الخاصة بالحفر للاساس لتمثال نهضة مصر . ولم يتمم هـذا العمل لان الحكومة بعثته بمهمة الى انجلترا بعد ان قام بجزء من بناء الاساس . وقد وصف الاعمال الاولية لهذا الاساس فيما يلي ونحن نثبته هنا لكي يقف منه القارىء على المجهود العظيم الذي احتاج اليه اقامة هذا التمثال .

قال محمود افندي زكي :

« كان لي الحظ أن تعهد الي مصلحة المباني بتنفيذ أعمال بناء ذلك التمثال فأتممت من ذلك مرحلة عملية الاساس وقد عهد الى المسيو رولان المقاول المعروف باعداد الاساس على طريقة فرنكنيول الميكانيكية وهي عبارة عن آبار تحفر وتملأ بالخرسانة الاسمنتية ويبلغ عمق البئر الواحدة منها ستة أمتار وعددها جميعاً ١٨ بئراً مصممة لتتحمل ثقلاً كلياً قدره ٦٥٠ طناً وتغطى هذه الآبار بفرشة عمومية من الخرسانة الاسمنتية المسلحة يبلغ مقاسها ٥٠ر٨ متراً في ٦٠ر٥ متراً وسمكها ٥٠ سنتيمتراً أما طريقة تسليح هذه الفرشة فكانت على الوجه الآتي :

يمر برءوس كل صف من الآبار في اتجاه ٤٥ درجة من جوانب قاعدة التمثال خمسة أسياخ حديدية قطر كل منها ٥/٨ بوصة موضوعة على ابعاد متساوية وخمسة أخرى مثلها في الاتجاه المتباعد على رأس كل بئر من التي في الصف مجهزة جميعها بكانات حديدية على شكل حرف U قطرها ١/٤ بوصة وطول انفراد الواحدة متراً مشبكة في اتجاه رأسي على بعـد عشرين سنتيمتراً بعضها من بعض . أما بالقرب من الآبار فكان توزيعها على بعد ١٥ سنتيمتراً وبين هـذه الاسياخ المارة برءوس الآبار وفي موازاة كل من الاتجاهين ولكنها لا تمر برءوس الآبار وقدا كمل ملء الشبكة المعدنية بأسياخ قطر كل منها ٣/٨ بوصة موزعة بحيث يشمل المتر الطولي خمسة أسياخ ويبلغ قطر الكانات المشبكة فيها ٣/١٦ بوصة . أما خلطة الخرسانة في الفرشة فكانت نسبتها على الوجه الآتي : ٣٠٠ ك ج أسمنت و٤٠٠ متر مكعب رملاً و٨٠٠ متر مكعب خرسانة تمر من شبكة سعة عيونها ٣ سنتيمترات وبتمام بناء هذه الفرشة صار منسوب سطحها العلوي بمنسوب رصيف الطريق بميدان المحطة ثم يأتي بعد ذلك الجزء الظاهر من قاعدة التمثال »



الحدادون يضعون الشبكة المعدنية للفرشة الرابطة لرءوس الا بار

يرى القارىء مما تقدم عظم المجهود الذي بذل لاقامة أساس تمثال نهضة مصر المصنوع من حجر الجرانيت المصري . ومما زاد الصعوبة فضلاً عن ثقل التمثال وقاعدته أنه أقيم في مكان يقع في مجرى الترعة الاسماعيلية التي كانت تمر من قصر النيل الى غمرا وردمت في العهد الاخير ولذلك فان الارض احتاجت الى كثير من الدك والكبس حتى تتحمل ثقل التمثال وقاعدته . وليس شك في ان اقامة هـذا التمثال المصري الذي يمثل خاطراً مصرياً جليلاً والذي نحته من الصخر أيد مصرية سيجد له المكانة العزيزة في قلب كل وطني غيور على النهضة والفن



آبار الاساس بعد حفرها وملئها بالخرسانة



فرشة الاسمنت الرابطة لرءوس الآبار التي تأتي فوقها قاعدة التمثال

التفنن في الاعلان


اعلان مضيء على جناح طيارة

يتفنن الاوربيون في الاعلان عن بضائعهم وينفقون في سبيل ذلك النفقات الطائلة حتى ان بعض الصحف بل نكاد نقول جميعها في اوربا لو قطعت عنها الاعلانات لما استطاعت الصدور . وقد اخترعوا في اوربا جهازاً يستطيع بسط الاعلان بالنور على السحب في الليالي القاتمة وكانت باريس اول مدينة استعملت هذه الطريقة ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض البدع التي يبتدعها الاميركيون والاوربيون في الاعلانات الحديثة بل بعضهم يستخدم كبار الرسامين لرسم اعلاناتهم رسماً فنياً يستوقف النظر حتى ان الاعلان ليباع كأنه تحفة فنيـة . وفي لندن خياط معروف يبيع اعلاناته المرسومة على بطاقات صغيرة كأنها تحف فنية وآخر يتجر بالتبغ نبغ في فن الاعلان حتى صارت رسومه تشترى . ومن أغرب الاعلانات ما يصنعه التجار من النماذج الكبيرة لبضائعهم ويسير بها حاملوها في الشوارع فتحدث بين الجمهور ما يشبه المظاهرة


اعلان عن احذية



اعلان في ليبتسج في المانيا عن الكتب

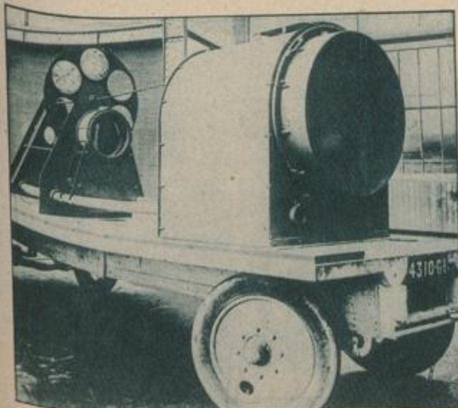


اعلان في لندن عن سجائر « القط الاسود »



ترى الى اليمين عربة غريبة الشكل هي اعلان لاحدى الشركات الكهربائية في ليبتسج

ترى الى اليسار جهازاً جديداً يرسم الاعلان بحروف من النور على السحب




١ ـ هندنبرج


٢ ـ فاطمة رشدي


٣ ـ مصطفى النحاس باشا


٤ ـ طلعت بك حرب


٥ ـ المسيو ارستيد بريان

نتيجة المسابقة

الوجوه المستورة

جاءنا ٦٤٥ رداً (منها ١٠ ردود متأخرة) على هـذه المسابقة وقد فحصنا الردود بدقة وعناية فوجدنا ٢١ رداً وفق أصحابها الى ذكر الاسماء الستة عشر وهاك أسماء أصحاب هـذه الردود وهم حضرات الافندية :

نصيف ميخائيل تادرس ، مصر . محمود جعفر الجيالي، الزقازيق. محمود شكري . مصر. محمد عباس الملواني، اسكندرية . الآنسة نعيمة محمد عمارة ، المنصورة . عبد العزيز محمد ملش ، شبرا . احمد مدبولي ، مصر . ارمان عوض ، مصر . حسن مراد ، مصر . محمد مصطفى ، مصر . عباس حسن الكفراوي ، مصر . صبحي صايغ ، مصر. عثمان عبد العال أبوزيد، مصر . رءوف عز الدين قره ، الاسكندرية . الآنسة روحية عفيفي ، مصر . احمد عفت ، مصر . احمد حسن عبد المجيد ، مصر القديمة . عبد السلام غزالي ، مصر . عبد العليم عطيه عيسى ، ميت غمر . احمد شكري ، المنيرة . وجيه جاد الكريم ، مصر

وهناك ٢٨٧ رداً ذكر اصحابها خمسة عشر اسماً صحيحاً واخطئوا في الاسم الاخير . ومما هو جدير بالذكر ان معظم المتسابقين قد اخطئوا في صورة جلالة ملك الانجليز

ولما كان الشرط السادس من المسابقة ينص على انه « اذا كانت الردود الصائبة أقل من ٥٠ رداً فان قسما من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقي لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل أسبق الردود اذا تساوى في درجة الاصابة عدد اكبر من العدد المطلوب » فقد رأينا اعتبار حضرات الافندية الآتية اسماؤهم من الفائزين لان ردودهم قد سلمت الينا يوم الاحد ٦ مايو وقد آرسلوها بالبريد المستعجل وهم :

نجيب غبريال ، مصر . احمد حسني ، مصر عدلي توفيق حنين ، مصر . محمد علي الشيتي ، مصر. حسن محمد حسن ، مصر

وقد تسلمنا بعد ذلك صباح الاثنين ٧ مايو في أول بريد وزع ردود كثيرة منها ١٠٥ ردود ذكر أصحابها خمسة عشر اسما . ولما لم نر وجهاً للتمييز بينهم فقد رأينا اجراء قرعة لتعيين الفائزين الاربعة والعشرين الباقين فكانت النتيجة ان نال الجائزة حضرات الافندية الآتية اسماؤهم :

(البقية في صفحة ١٦)


٦ ـ الملكة ثريا ملكة الافغان


٧ ـ احمد شوقي بك


٨ ـ الملك فيصل ملك العراق


١٤ ـ حسين بك حجازي


١٥ ـ جوزفين بيكر


١٦ ـ الاستاذ جورج أبيض


١٣ ـ اللورد اللني

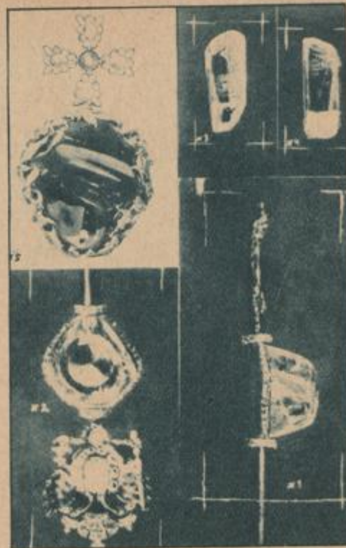

١٢ ـ احمد عرابي باشا


١١ ـ الاستاذ فكري أباظه


١٠ ـ هدى هانم شعراوي


٩ ـ جورج الخامس ملك الانجليز

من خلال آلة التصوير



تاج القيصر في المزاد

يتفاوض الشيوعيون الآن مع التجار لبيع ما تبقى من جواهر التاج الذي كان يحمله قياصرة الروس . وترى في اعلى الالماسة الشهيرة اورلوف (من عدة جوانب) ويطلب الشيوعيون ثمنا لها ٨ ملايين ريال



رأس السيد المسيح

عرض هـذا الرأس في معرض للعاديات أقيم في لندن في الشهر الماضي . وهذا الرأس منحوت في الخشب في القرن الثالث عشر بفرنسا وهو يمثل الفن القوطي في ذلك العهد



جواهر تكفي تاجا

هذه الآنسة فرانس جيلمور الاميركية هي من المثريات اللواتي يحملن من الجواهر ما يكفي لصنع تاج ويرى عليها من الجواهر ما تبلغ قيمته ٤٠٠٠٠٠ جنيه . وقد لبست هذه الجواهر في حفلة خيرية أقيمت بنيويورك



ممثلتان تمرحان على الساحل

ترى هنا الآنسة دوريس هل وهي تجر الآنسة تلما تود على الساحل في كليفورنيا . وكلتاهما من نجوم السينما المشهورات



السباحة على الظهر

الفتاة بوني ميلنج وهي استرالية عمرها ١٥ سنة وقد تفوقت في السباحة على الظهر على جميع من تصدى لها وقطعت ١١٠ ياردات في ٢٢ ٣/٤ من الثواني . وفي النية إيفادها للالعاب الاولمبية

لكل سؤال جواب

الارقام « العربية »

(س) ذكرت الصحف ان تركيا تريد ان تستعمل الارقام الاوربيــة بدلا من الارقام العربية. وهم في اوربا يسمون أرقامهم عربيــة فلماذا لا تكون مثل أرقامنا؟ (ك.ر.)

(ج) نقــل العرب هذه الارقام عن الهنود ولذلك نحن نسميها ارقاما هندية. وأخذها الاوربيون عن العرب فسموها ارقاما عربيــة. والارقام التى يستعملها الاوربيون الان هي نفسها الارقام التى كان يستعملها العرب قبــل نحو ٨٠٠ سنة بلا تغيير. وهذه الارقام ما تزال مستعملة في الغرب الافصى بهيئتها الافرنجية. اما أرقامنــا نحن التى نستعملها الان فتختلف من ارقام العرب التى كانت تستعمل قبــل ٨٠٠ سنة. ونعرف ابياتا عربية تصف الارقام العربية بهيئتها الافرنجيــة الحاضرة. ولذلك فالاتراك انمــا يعودون الى الارقام العربية القديمة وهم يظنون انهم يتفرنجون

تكسير الكئوس

(س) لماذا عندما يجتمع الشاربون ويشرب كل منهم نخب الآخر « يكسرون » الـكئوس قبل الشرب؟ (ش. س.)

(ج) من لفظة « يكسر » تعرفون أصل هذه العادة. وهي انهم كانوا يكسرون الـكئوس عقب الشرب كسراً حقيقيا. وذلك لـكى يثبت كل واحد للآخر انه لن يشرف صديقاً آخر بالشرب معــه من هذه الـكأس التى تشرفت مع من شرب نخبــه. ثم ابطلت العادة وبقي الادعاء بالـكسر فقط

السمك فى البحر والنهر

(س) كيف يتخلق السمك في البحر والنهر؟ (م. ع. م.)

(ج) لـكل سمكة أب وام قد يلتقيان ويتزاوجان كما هو شائع بين الحيوان. وأحياناً لا يلتقى الذكر بالانثى وانمــا يلتقى بزر الذكر ببيض الانثى فيتم التلقيح في ماء النهر والبحر. وأحيــاناً يكون لبيض السمك وصغــاره عش يحرسه الذكر. واحيــانا لا يكون ذلك

اول جريدة يومية

(س) ما هي أول جريدة يومــة سياسية صدرت في مصر ومن صاحبها؟ (م. ص. ا.)

(ج) هي « صدى الاهرام » أصدرهــا سليم بك تقلا في الاسكندرية وكانت الاهرام تصدر اسبوعية. ثم عاد فابطل صدى الاهرام واصــدر الاهرام يومية من القاهرة

مدة الاحلام

(س) هل حقيقــة ان اطول حلم لا يزيد عن ٧ ثوان؟ (ا. ب. ع.)

(ج) احيانا لا يزيد الحلم الذى يتراءى لنــا انه طويل عن ٧ ثوان ولكن بعض الاحلام يحتاج الى مدة طويلة. والاحلام تشبه الخواطر التى تخطر علينا عند ما نغفو في اليقظة. وفي بعض الاحلام يمشي النائم ويتكلم ويعمل أعمالا لا يدرى بها. وهــذه بالطبع تحتاج الى مدة طويلة قد تبلغ ربع أو نصف ساعة كما يتضح لنا عند ما نعاين الشخص الحالم نفسه

النعاس عقب الحمام

(س) لماذا نشعر بالنعــاس عقب الاستحمام بماء ساخن؟ (م. ك.)

(ج) لان كمية الدم التى بالجسم محدودة فاذا استحممنا وسخن الجلد جذب كمية كبــيرة من الدم الذى كان يغذى الاعضاء الداخلية اليه. ولذلك تحمر البشرة فاذا قل الدم من الدماغ لذهــابه الى الجلد احسسنا بالنعاس

الملح والثلج

(س) لماذا يضع بائعو المثلجات الملح على الثلج لتبريد مثلجاتهم؟ (ب. ج.)

(ج) من خواص الملح انه يجذب الماء اليــه ويذوب فيــه كما ترون ذلك في السلة التى يباع فيهــا الملح اذ تكون على الدوام رطبــه لان الملح الذى بها يجذب الرطوبة من الهواء ويحيل البخــار المائى الى سائل مائي. وهذه الاحالة تحتاج الى طاقة أى قوة فيبرد. وكذلك اذا اختلط بالثلج جذب منه الرطوبة وبرد. وفي برودته فقدان للطاقة التى تبدو لنا في هذه الحالة بهيئة نقص في الحرارة

انتحار كلود فرانس

كان انتحار كلود فرانس من الخفايا التي لا يعرف سرها. فقد كانت هذه الفتاة الشقية التي ذهبت فريسة الدسائس والجاسوسية الفرنسية المانية المولد ولكنها تربت في باريس ونشأت فرنسية العواطف. ويقول الآن أحد المكاتبين الفرنسيين أنها قتلت نفسها لانه اتضح لها أنها قتلت أخاها خلافاً للرواية الذائعة التي تقول بانها انتحرت لانها كانت السبب في قتل الجاسوسة ماتا هاري على غير معرفة منها وبيان ذلك أن أخاها كان يخدم الالمان. وفي أحد الليالي بينما هي في منزل الراقصة الجاسوسة ماتا هاري التي أعدمها الفرنسيون بعد ذلك بارشاد كلود فرانس رأت رجلين يتركان بهو الرقص ويدخلان في غرفة فتتبعتهما خفية. فرأت أنهمــا يدخلان حماماً وأحدهما ينزع ملابسه والآخر يكتب شيئاً على ظهره لا ترى كلماته. فذهبت كلود فرانس للحظتها الى أحد الجواسيس الواقفين وأخبرته بما جرى

ولم تمض برهة حتى قبض على الرجلين وحكم عليهما بالاعدام. واتضح لـكلود برنار أن الرجل الذي نزع ملابسه ولم ترهي سوى ظهره كان أخاها وكان يتجسس للالمان بينما هي كانت تتجسس للفرنسيين وبذلك كانت سبباً لاعدامه

وهذا هو سبب انتحارها

كنوز أميركا المخبأة والبحث عنها

شركة انجليزية تؤلف للتنقيب عنها

لما اكتشف كولمبوس أميركا وهو يعتقد انه اكتشف الجزء الشرقي من آسيا هب الناس من أسبانيا وبرتغال يرحلون الى هذه القارة الجديدة وكلهم طامع في أن يصبح قارون زمانه

ولذلك فانه ما كاد يمضي على اكتشاف كولمبوس لهذه القارة ثلاثون سنة حتى سمعنا بأن رجلاً أسبانياً يدعى فرانسيس بزارو قد أغار بجنوده وفرسانه على مملكة بيرو الواقعة في أميركا الجنوبية وهناك بعد ان يقبض على ملك ذلك القطر الاسيف الذي يدعى اتهوالبا ويبتز منه بالاغراء والحيلة وهو يطمعه يبقاء مملكته ما تبلغ قيمته نحو ثلاثة ملايين يعود فيقتله ثم يهجم جيشه على المنازل والمعابد فينزع منها جميع الحلي المصنوعة من الذهب والفضة . ويقال ان الجندي كان يملك من الجواهر ما تبلغ قيمته الآلاف وشاع القمار بين الجنود فكان الواحد منهم يصبح من أصحاب الملايين ولكنه يمسي وهو لا يملك فلساً . وانما كان يشجعهم على القمار تلك السهولة التي وجدوها في ابتزاز أموال الاهالي في بيرو . فانهم بعد ان قتلوا الملك وانتزعوا كل ما كان في « معبد الشمس » من جواهر وحلي انتشروا في أرجاء بيرو وضربوا الرق على الاهالي ثم صاروا يقهرونهم على الكد في المناجم لاستخراج الفضة والذهب حتى هلك منهم كثيرون وضاعت مدنيتهم ونسوا ثقافة آبائهم

ولكن الانكاس أي سكان بيرو عند ما رأوا من الاسبانيين تلك الوحشية وذلك الجنون في حيازة الذهب والفضة عمدوا الى المعبد قبل أن يدخله الاسبانيون فانتزعوا منه سلسلة من الذهب كان طولها يبلغ نحو ٢٠٠ متر وكان لا يستطيع حملها أقل من ٢٠٠ هندي وخبئوها في بحيرة أوركوس

وزاد طغيان الاسبان في استرقاق الانكاس والقسوة عليهم في استخدامهم لاستخراج الذهب والفضة حتى قال المؤرخون الاسبانيون أنفسهم انه هلك منهم نحو ثمانية ملايين . وكان الذهب والفضة يحملان على السفن الى اسبانيا حتى أصبحت هذه المملكة من أغنى الاقطار في العالم . ورأى الانجليز هذه الثروة العظيمة تتقاطر السفن الحاملة لها فوق الاطلنطي فقطعوا عليها الطريق وانقلب كثير منهم قرصاناً . وكانت سفن هؤلاء القرصان



ملك البيرو تقدم له هدايا الجواهر والذهب والفضة

هي البذرة الاولى للاسطول البريطاني الحاضر كما يعتقد المؤرخون

ولكن حدث في سنة ١٥٦٨ ان هاجرت الى اميركا فرقة من اليسوعيين ونزلت بيرو وكانت غايتها الدعوة الدينية وادخال الانكاس في الدين المسيحي . ولكن الانكاس الذين لم يروا سوى الرق والظلم على ايدى المسيحيين لم يدخلوا في هذا الدين بل كانوا ينظرون نظرة الاسف لحضارتهم ووطنهم ودينهم . فرأى اليسوعيون ان الرفق والرأفة والحب خلال لا بد منها حتى يجذبوا اليهم قلوب الانكاس ومازالوا بهم يدافعون عنهم ويرسلون الرسل الى ملك اسبانيا لالغاء الرق بينهم حتى ألغاه الملك فيليب الثالث . ولليسوعيين كما نعرفهم للآن في بلادنا طرق الفوها وساروا عليها منذ أن صاروا فرقة دينية وهي ان ينشئوا المدارس ويجعلوا العلم ذريعة الى خدمة الدين . وقد فعلوا ذلك في اميركا وهم الذين اهتدوا الى الكينا دواء للحمى حتى لقد اطلق عليها مدة طويلة في اوربا « قرفة اليسوعيين » واستطاع اليسوعيون بذلك أن يجعلوا الانكاس مسيحيين وان يكسبوا ثقتهم ويظفروا بشيء غير قليل من كنوزهم وأموالهم التي كانوا يتركونها في أديارهم سراً يتناوله الخلف عن السلف

ولكن حدث في حكم شارل الثالث ان شب خلاف بين البابا واليسوعيين فعمد البابا الى الملك شارل وجعله يذيع منشوراً بنفي اليسوعيين من بيرو . ولم يجد هؤلاء الوقت الكافي لحمل كنوزهم فخبئوها في أمكنة بعيدة عن الحدس . وكان ذلك سنة ١٧٦٩ ولكن أحد الانجليز وجد وثيقة كتبها أحد هؤلاء اليسوعيين تصح ان تكون دليلاً يهتدى به في البحث عن هذه الكنوز . ولذلك فقد تألفت في انجلترا شركة لايفاد بعثة (غير علمية) الى بيرو للبحث عى هذه الكنوز التي تركها اليسوعيون عند نفيهم

نتيجة المسابقة: الوجوه المستورة

(بقية المنشور من صفحة ١٣)

حسن زكي حامد ، مصر . الآنسة زهيرة اسماعيل محمد ، مصر . صادق يوسف حبشي ، مصر . محمد انسي البشلاوي ، المنصورة . محمد سعيد محمد سليمان ، مصر . شاكر فوزي غالي ، مصر . محمد محمود كامل أبو شادي ، مصر . محمد كمال الدين عبد الكريم ، مصر . محمد حسن أبو زيد ، مصر . محمد خليل الفلكي ، مصر . يوسف ميشيل داما ، مصر . سعيد عيسوي زايد ، الحلمية الجديدة . محمد رضوان العزباوي ، الجيزة . احمد شكري ، مصر ، محمود شريف ، شبرا . سليم يوسف سعد ، مصر . الآنسة روحية حسن ، مصر . بهي الخولي ، مصر . محمد زكي سليمان اللواني ، طنطا . يعقوب ميخائيل ، مصر . زكي عوض الله العفي ، مصر . صالح حسن وردي ، حلوان . حليم قرياقص بطرس ، شبرا . عبد الهادي العسكري ، السويس

فنرجو من حضرات الفائزين ان يتفضلوا بالحضور الى الادارة لتسلم الجوائز صباحاً من ١٠ الى ١٢ ونصف أو مساء من ٥ الى ٦ ونصف

أعمال المناوأة بين البطريرك السابق والمجلس الملي للاقباط

(بقية المنشور على صفحة ٤)

زاره يوماً في موعد نومه نخف جماعة من الرهبان الى ايقاظه فبى أن ينهض من فراشه ومضى في نومه وعاد كرومر الى داره

☆☆☆

وحدث ان المجلس ثبت له ان هـذا القمص (رئيسهم) هو المحرض للراهب على القذف فيهم فأراد ان يغتنم الفرصة للتخلص من رياسته فأعلنه ألا يعيب في المجلس مرة ثانية

ولم يكتف المجلس بذلك بل ارسل انذاراً الى البطريرك بأن يسلم الى المجلس أوقاف الاديرة في خلال ثلاثين يوما والا اتخذ الاجراءات القانونية !

☆☆☆

وكان الخلاف بين البطريرك والمجلس قد طفح كيله فأوعز غبطته الى أنصاره من أعضاء المجلس بأن يستقيلوا ففعلوا واستند على هـذه الاستقالة وأقفل ابواب المجلس للمرة الثانية والاخيرة وانحل المجلس قبل ان تنتهي مدته القانونية

☆☆☆

وقد انيح لـكاتب هـذه السطور أن يزور غبطة البطريرك قبل وفاته بأشهر قلائل فألفى ذلك الجسم الذى كان يحوى تلك القوة العظيمة قد تحول الى هيكل نحيل يعلوه وجه هزيل تحليه خصلة بيضاء من الشعر واذا بذاك الصوت الذى كان يقصف كالرعد قد تحول الى همس لا تسمعه الا على قيد أشبار — بل واذا بحجرة غبطته لا تحتوى الا على منضدة صغيرة وسريرين بسيطين احدهما كان يمضى فيه ليله والآخر كان يستلقى عليه في اثناء النهار ثم كان أن أدركته المنية وانتقل الى جوار ربه، وصاح صائح : المجد لله

ك

كيف اشتغل النحاس باشا تمرجياً

(بقية المنشور على صفحة ٩)

يفارقنى لحظة طول مدة مرضي ولم يبرح المستشفى الا في اليوم الذى مكنتني فيه صحتى من مبارحته معه بعد ما منَّ عليَّ البارى بالشفاء »

وهنا سكت الاستاذ مكرم لحظة ثم قال « ذلكم هو مصطفى النحاس باشا الذى كان يشرف بعد ذلك على جميع شؤوننا البيتية في الدار التى اتخذناها مقاما لنا في جزيرة ماهي بسيشل مما جعل سعد باشا يسميه « سيد الناس » . . . ذلكم هو النحاس باشا كما عرفته يوم كنت اتقلب على فراش الموت »

ك

تزيين الحيوان



رأسه تحت الدش

يحدث أحياناً أن تنصرف عاطفة الامومة الى الحيوانات الصغيرة . فاذا أسنت الفتاة ولم تتزوج ودخلت في طور العانس أي البكر العجوز انصرفت عواطفهـا الى حب الحيوانات الصغيرة فتجد في العناية بها وتدليلها ما يشبه العناية بالاطفال . ولهذا يحدث أنك ترى امرأة ليس لهـا أولاد ولـكن لها سرباً كبيراً من القطط أو الـكلاب أو القردة تعني بها وتغذيها أطيب غذاء . ومن ينظر اليها وقت اقتراب هذه الحيوانات منها لا يمكنه أن يخطىء العواطف الزائفة التي تعاملها بهـا . فهي في الحقيقة عواطف الامومة قد انتقلت من الطفل الى الحيوان

وقد كثرت العوانس وكثرت أيضاً الحيوانات التي يدللنها في أميركا حتى صار لهـذه الحيوانات دكاكين للعناية بها من قص الشعر الى غسل الجسم الى تقليم الاظافر الى تنظيف الاسنان الى تمشيط الشعر ونحو ذلك

وفي جميع البلدان الـكبرى مستشفيات لمعالجة هذه الحيوانات واجراء العمليات الجراحية اذا احتاجت الى ذلك . ويرى القارىء هنا قرداً ينظف ويغسل بصب شؤبوب من الماء على رأسه وتنظف أسنانه بالفرشاة

ويتغالى التجار في بيع القطط الاصيلة وهم يؤصلونها على ما يرغب فيه الهواة . فاذا كان الطلب على القطط الفارسية ذوات الشعر الطويل الـكثيف والذنب الضافي ظهر هـذا النوع في السوق . واذا كانت الرغبة في غيره عمل التجار على استنتاجه فيكثر



مسح اسنانه بالفرشاة

لكل من هذه الاسئلة جواب

فهل تعرف ؟

(١) ما هو تاريخ معبـد أنس الوجود ؟ الرد ص ٦

(٢) كيف بلغ المسلمون جاوة وسومطرة وفيليبين في أقصى الجنوب الشرقي لاسيا ؟ الرد ص ٢٢

(٣) كم تبلغ مصروفات جمعية الامم في العام ؟ الرد ص ٧

(٤) هل يجوز للقسيس ان يفشي سر الجرائم التي ارتكبها مجرم ؟ الرد ص ١٨

(٥) كيف استطاع المرحوم أحمد مظلوم باشا ان يجمع ثروته الطائلة ؟ الرد ص ٥

(٦) كيف عالج دولة النحاس باشا الاستاذ مكرم عبيد حينما كان مريضا في سيشل ؟ الرد ص ٩

(٧) كيف يتخاق السمك في البحر والنهر ؟ الرد ص ١٥

(٨) ما هو سبب انتحار الممثلة المشهورة كلود فرانس ؟ الرد ص ١٥

(٩) من هم الانكاس ؟ الرد ص ١٦

(١٠) ما هو أصل الارقام العربية والاوربية ؟ الرد ص ٨

(١١) ما هي الطرق المختلفة التي يستعملها الاوربيون والاميركيون للاعلان عن بضائعهم ؟ الرد ص ١٢

قاتلة أبيها تعترف للقسيس

فهل يجوز للقسيس أن يفشي سرها للقضاء

منذ سنوات كان يقطن في إحدى القرى الصغيرة في الولايات المتحدة عائلة مؤلفة من زوجين وابنهما وفتاتهما . وكان الزوج يدعى المستر باتي وكان مدمناً على الشراب لا ينفك يعربد وكان اذا أوى الى منزله صرف غضبه الى زوجته أو ابنته فما يزال يضربها حتى تفر منه

وفي إحدى الليالي عاد الى منزله متأخراً وقبض على زوجته من خناقها والشر يتطاير من عينيه وصرخت المسكينة فاستجابت ابنتها لصراخها وأسعفتها ففصلتها من والدها . ولكن الوالد وهو في غيبوبة الخمر تناول سكيناً وحاول أن يقتل بها ابنته ولكن الفتاة كانت على ضعفها أقوى من أبيها وهو سكران فقبضت على السكين وانتزعتها منه . ثم قصدت الى المطبخ فوقعت عيناها على فأس تجرف بها الزبالة فتناولتها ورجعت الى أبيها فألفته قاعداً هامداً وقد ولاها ظهره فرفعت الفاس وأهوت بها على رأسه فوقع يتخبط . ثم أخذت تضربه بالفاس حتى فاضت روحه

وكانت أمها في غيبوبة فلما أفاقت ورأت ما فعلته ابنتها لم تتمالك من الصمت والكتمان فايقظت ابنها وأخذ الثلاثة يدفنون الجثة في قبو المنزل واتفقوا على ألا يبوحوا لاحد بهذه الجناية

وأشاعوا لمعارفهم أن المستر باتي قد خرج ولم يعد . وكان الناس يعرفون ادمانه للخمر فلم يستغرب أحد غيابه وقدر كل من سمع بغيابه أن حادثة حدثت له وهو سكران ولم يخطر في باله أنه مقتول ومدفون في المنزل

وماتت الام عقب هذه الحادثة بشهور وشبت الفتاة في جمال وهيف حتى نالت جائزة في الجمال وتسمت باسم الما جاتلن وذاعت شهرتها . وكانت تحب اللهو واللعب ولكن قلبها على ماكان يبدو من وجهها من السرور والبشر والسعادة كان مفعما بالشقاء والحزن لانها لم تكن تنسى أنها قد قتلت أباها وأنها تسير أمام الناس بهيئة الفتاة الساذجة الطاهرة وهي مجرمة قاتلة . وكانت تقصد كل يوم أحد الى الكنيسة للصلاة عسى يخف عن قلبها هذا العبء الثقيل ولكن وعظ القسيس زادها شعوراً بجنايتها بدلا من أن يخففها عنها

وفي أحد الايام عند ما انتهت الصلاة وخرج المصلون ولم يبق سوى القسيس في الكنيسة



ووقف الاثنان يصليان لله

ذهبت اليه وأفضت اليه بما في نفسها واعترفت بالجريمة وطلبت منه أن يصلي لاجلها

وكان القسيس رجلا تقياً يدعى المستر باردو . فلما قصت عليه جنايتها اضطرب ولكنه عاد فتماسك ووقف يعزيها ويطلب منها أن تكفر عن هذه الجناية بأعمال البر المختلفة ويوضح لها كيف يجب أن تعيش في ذل ومسكنة وتواضع

وهدأت الفتاة لهذه التعزية . ولكنها قبل أن تخرج جعلت القسيس يعدها بألا يبوح بما اعترفت له به وألا يفشي هذا السر . فوعده القسيس هذا الوعد ووقف الاثنان يصليان لله

وما كادت الفتاة تخرج من الكنيسة حتى بدأ الشك يأكل قلب هذا القسيس وأخذ يتساءل : هل أدى ما عليه من الواجبات الدينية والاجتماعية بوعده للفتاة ألا يبوح بجريمتها وهل هذا الوعد يربطه أو هو في فكاك منه اذا اعتبرنا ما هو أعلى منه من الواجبات ؟

وانتهى هذا التساؤل بأن قصد الى دار البوليس وأخبر رجاله بما باحت به الآنسة الما جاتلن .

وفي اليوم نفسه كان رجال القضاء والبوليس في منزل هذه الفتاة المسكينة وقد غلوا يديها وساقوها الى السجن ومضوا الى منزل والدتها وأخرجوا الجثة مسترشدين بما رواه القسيس عنها في اعترافها

وبعد ستة أشهر من التحقيق قدمت الفتاة للمحكمة وقدم القسيس شاهداً في القضية فروى ما اعترفت له به الفتاة والمحلفون والجمهور ينظرون اليه نظرة الاستنكار لهذا السر الذي أفشاه . وشرع القاضي يوضح للمحلفين ظروف الجريمة ويبين لهم الخفة والطيش اللذين تغلبا على الفتاة في معاملتها لابيها وهو سكران

ودخل المحلفون وخرجوا بعد المفاوضة وأقروا بأنها بريئة

والآن يمكنك أن تتساءل : هل كان يجب على القسيس أن يفشي هذا الاعتراف الذي ربما كان يؤدي الى شنق الفتاة ؟

أما القسيس فبروتستانتي وهو يقول ان ليس في شعائر كنيسته ما يدل على المعنى الذي ينسبه الى الاعتراف سائر المؤمنين بالمذاهب المسيحية الاخرى . ولذلك فانه وجد أن واجباته المدنية تقضي عليه بالولاء مثلما تقضي بها عليه واجباته الدينية . فهو قد قصد الى البوليس وأدى واجبه في إفشاء هذه الجناية وهو واثق بأنه لم يجن بذلك أية جناية على دينه أما الفتاة فليس شك في انها خرجت من هذه المحنة وهي لا تثق بأن في العالم شخصاً يمكن الافضاء اليه بسر ولو كان هذا الشخص قسيساً

انفجار اكبر بركان فى العالم

البراكين الكامنة في الارض

في هذين العامين الماضيين يشعر سكان مصر وسوريا ومقدونيا وآسيا الصغرى وروسيا الجنوبية بعدة زلازل تنتقل من مكان الى آخر كأن في هذه المنطقة الواسعة جسماً حياً . والحق انه ليس أشبه بالاجسام الحية من النار تفور وتندلع وتخمد وتهب وتتحسس الجدران الرقيقة فتصدعها وتخرج منها كما هو شأن البراكين

فهذه المنطقة الواسعة التى نعيش فيها من القاهرة الى وسط روسيا ومن كورنثة باليونان الى حوران يكمن فيها بركان قوى يزعزع كل ما فوقه . وليس في هذه الزعزعة ما ينبيء بخير وقد يكون من الارجاف ان نقول بحوادث خطيرة ستحدث في المستقبل ولكن الواقع ان حوادث السنتين الماضيتين قد أثبتت اننا نعيش فوق النار . وقد لا يكون في ذلك خطر وقد ينفجر بركان فينفس هذه القوة المضغوطة في مكان مهجور مثل صحراء حوران أو غيرها . وجدير بنا في هذه الاوقات ان نذكر شيئاً عن انفجار البركان العظيم في كرا كوا . فهذه الجزيرة التى تقع بين جاوة وبين سومطرة هاجت في أحد الايام في سنة ١٨٨٣ وخرج منها بركان عظيم ارتفعت مقذوفاته الى نحو عشرين ميلا في الهواء وكانت ثخانة العمود المرتفع مع ذلك تبلغ أربعة أميال مربعة

ومن غريب ما يذكر عنه ان زمجرته كانت من القوة بحيث لم تسمعها آذان القريبين منه من سكان جاوة وسومطرة وانما سمعها من كانوا ابعد وذلك لان الاذن البشرية لا تسمع الا بمقدار من الصوت على درجة معينة فاذا زاد أو نقص لم تسمعه . وبقى الغبار يملأ الفضاء عدة أشهر عقب ثورة البركان حتى ان الشمس كانت ترى حوله وهي مظللة حمراء كما ترى عند الغروب وامتد الغبار في عرض البحار حتى كسا السفن التى تبعد عن البركان بنحو ألف ميل

وبينما كانت مقذوفات البركان تقف كأنها عمود من الدخان لا يقل في مساحته عن نصف أو ثلث القاهرة كان البحر يفور ويرتفع مدا عظيما أغار على الجزر القريبة فقتل ٣٠٠٠٠ شخص وكان معظم الغرقى على سواحل سومطرة وجاوة . ووقف الناس على بعد ٢٠ ميلا وهم ينظرون ولا يسمعون وقد جن بعضهم من الرعب والفزع

وأحست جميع البواخر والسفن بهياج البحر حول البركان على بعد الف ميل حتى ان سكان عدن شعروا بزيادة المد في مينائهم . وأحست المراصد بزلزال البركان في جميع ارجاء العالم ودار الغبار الذى أثاره البركان ثلاث مرات حول العالم

ولم تكن الجزيرة التى ثار فيها البركان مأهولة لان السكان القليلين الذين كانوا فيها تركوها عند ما شعروا بالزماجير الاولى ولم يبق سوى بضعة صيادين غرقوا في مد الماء . ولكن الموتى كانوا في سومطرة وجاوة

وهدأ البركان واكتست الجزيرة بحمم تبلغ عدة اقدام في العمق . ومضت أشهر فقصد اليها عالم ألمانى فلم يجد فيها نباتا أو حيوانا وانما وجد ديدان الارض حية . ثم بعد ثلاث سنوات أنفذت حكومة هولندا بعثة علمية لارتياد الجزيرة فوجدت ان الارض قد اكتست خضرة جديدة وان الاشجار قد حفلت بعشاش الطيور . واستنتجت البعثة أن الذى حمل بذور الاعشاب والاشجار هو الرياح والطيور . وانه عند ما احترق وجه الارض برماد البركان الذى قتل كل ما فيها من الاحياء عادت فاخضلت بالامطار ووجدت البذور التربة الخصبة فنبتت . وبحثت البعثة عن سبب هذا الانفجار العظيم فوجدت انه قد حدث بالقرب من الجزيرة تصدع في قعر البحر فنزل الماء الى باطن الارض واستحال بخاراً فانفجرت قشرة الارض

واذا كانت الجبال الشامخة تحتوى الى الآن على محار يدل على انها كانت تحت الماء وارتفعت بقوة هذه الانفجارات التى تحدث من وقت لآخر . فاننا يجب ان نحسب ان اليابسة ليست راسخة كل الرسوخ كما نتوهم لان هذه المردة العظيمة التى دفعت بالجبال عدة اميال فوق الارض ما تزال وهي محتبسة تزأر وتزمجر تريد الخروج



لو انفجر بركان كراكتوا تحت بلدة عامرة لرفع المنازل الى ارتفاع عشرين ميلا



التسلية بالرسم



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٦٠ ماراً على جميع الأرقام التي بينهما تر الطير الواقف على الشجرة

أين صاحبة الحمار؟



ترى هنا حماراً هرب من صاحبته وهي في الرسم فهل تراها؟

خداع النظر



ضع هذا الرسم أمامك في النور ثم صوب نظرك الى النقطة السوداء التي في وسط رسم «العفريت» مدة دقيقة بدون أن تنقل نظرك الى شيء آخر ولما تشعر بالتعب حوّل نظرك الى حائط ناصع البياض. فانك ترى شكل هذا «العفريت» معكوساً عليه

ما هي المسافة

التي اجتازها الطائر؟

ابتدأ راكب دراجة من بلدة «ا» وآخر من بلدة «ب» رحلة في وقت واحد. وكل منهما يقصد بلد الراكب الآخر ويسير بسرعة ٢٠ ميلاً في الساعة والمسافة بين البلدين ٢٠ ميلاً. وكان هناك طائر يتردد بين الراكب الاول والراكب الثاني طول مدة سيرهما الى أن وصل كل منهما الى البلدة التي يقصدها. وهذا الطائر يطير بسرعة ١٥ ميلاً في الساعة فالمطلوب معرفة مجموع المسافة التي اجتازها هذا الطائر في طيرانه بين اللاعبين

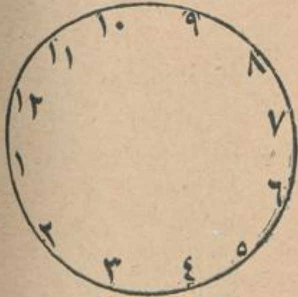
رأس العصفور



اقطع كلا من هذه الرسوم على حدة وحاول أن تكوّن منها رسما هندسياً داخله عصفور

حلول مسائل الجزء الماضي

القفز بالنقود



كان المطلوب فى هذه المسالة تغيير اماكن قطع النقود بحيث يكون على كل من الدوائر ١ و ٢ و٣ و ٤ و٥ و ٦ قطعتان من النقود. وهذه هى التغييرات التى يجب اجراؤها للوصول الى النتيجة المطلوبة. انقل: (١٢ الى ٣) و (٧ الى ٤) و (١٠ الى ٦) و (٨ الى ١) و (٩ الى ٥) و (١١ الى ٢)

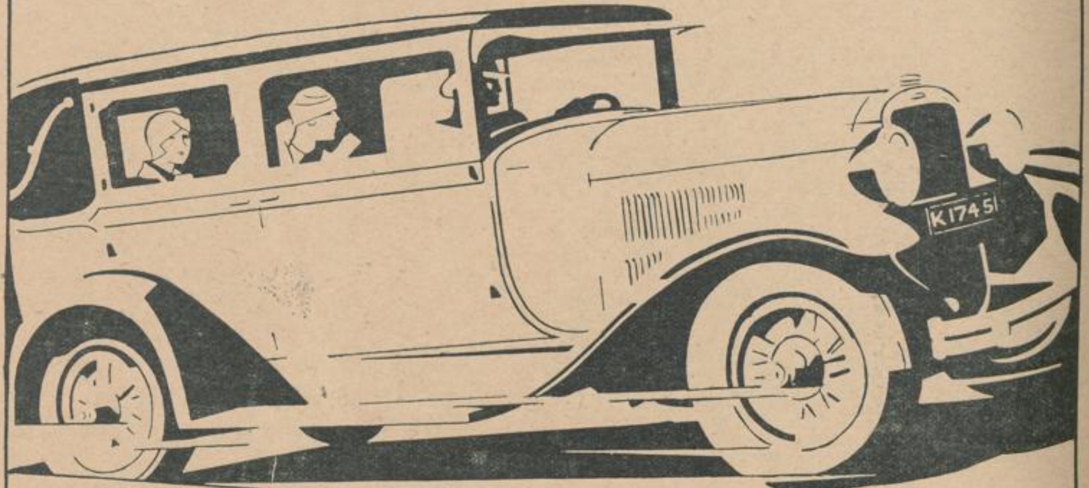
العدد ٣٠٢٥

العدد ٩٨٠١ هو العدد الذى يفى بجميع الشروط الموضوعة فى الجزء الماضى. فهو مكون من اربعه ارقام غير متشابهة. واذا قسمته الى قسمين وجمعتها وضربت المجموع فى نفسه كانت النتيجة ٩٨٠١ (٩٨ + ١ = ٩٩ و ٩٩ × ٩٩ = ٩٨٠١)

صور غلاف هذا العدد

الصور الاربع المنشورة على الصفحة الاولى من هذا العدد هى من تصوير المصور على افندى شاهين المصور الشرقى

سيارة اولدزموبيل الاولى سنة ١٨٩٦
وأخر سيارة صنعت سنة ١٩٢٨



اولدزموبيل الجديد اجرى تجارب واجتاز اكثر من مليون ميل في الطرق والصحاري

شركة جنرال موتورز جعلت سيارة اولدزموبيل الجديدة ممتازة وفي مقدمة السيارات كما كانت السيارة الاولى ممتازة وفي المقدمة في سنة ١٨٩٦

وشركة جنرال موتورز تعرضها بكل ثقة الى الجمهور - بثقة لان هذه السيارة برهنت في تجارب عديدة على انها تقوم دائماً باكثر مما ينتظر منها بسبب قوتها ومتانتها

سيارة اولدزموبيل الفاخرة لا صوت لها لان محركها موسس بالكاوتشوك والقبضة مجوفة بالكاوتشوك ويوجد قطعة من النسيج بين الوصلات المعدنية الفاصلة بين الهيكل والشاسي

طرز هيكل السيارة اصبح جميعة جديداً والمشمع الجديد والمظاهر الجميلة المنخفضة تجعل هذا السيارة ممتازة . واثمان اولدزموبيل لا تذال كاعلان لاولئك الذين لم يفحصوا السيارة من قبل

وكلاء في عموم القطر المصري

أولدزموبيل ذات ستة سلندرات

من صنع شركة جنرال موتورز

المسلمون في جاوة

كيف بلغ المسلمون جاوة وسومطرة وفيليبين في أقصى الجنوب الشرقي لآسيا ؟

أن من يبحث في الالفاظ الشائعة في لغات المسلمين القاطنين في هذه الجزر يحكم بأن المسلمين لم يخرجوا من جزيرة العرب على البحر الى هذه الجزر بل هم بانوها عن طريق الهند ولذلك فان في لغاتهم الفاظ أسلامية هندية

ولكن من جهة أخرى نرى الآن أن العلائق التجارية وثيقة بين سكان حضرموت وسكان هذه الجزر البعيدة . ولذلك فالمرجح أن المهاجرة الاسلامية تمت عن طريقين طريق البحر من جنوب جزيرة العرب وطريق البر عن الهند

واكثر الحجاج بل نحو ثلثيهم هم من سكان جاوة وسومطرة والهند



الآنسة كلارا بو

ترى هنا هذه النجمة السينمائية المشهورة في لباس الرقص الذي ظهرت به هذا العام

العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط ان يكون في حالة جيدة



الآنسة استر رالستون الممثلة السينمائية الشهيرة في اميركا